



مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R . C . D

نتائج استبيان مركز الرافدين للحوار RCD

حول الانتخابات العراقية في تشرين الأول
(أكتوبر) 2021

الله أكبر

المحتويات

- 3..... (1) المقدمة
- 4..... (2) قانون الانتخابات وتغيير قواعد «اللعبة»
- 6..... (3) عينة الاستبيان
- 6..... 3-1: توزيع العينة بحسب المحافظة
- 7..... 3-2: توزيع العينة بحسب الجنس
- 8..... 3-3: توزيع العينة بحسب العمر
- 8..... 3-4: توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي
- 9..... 3-5: توزيع العينة بحسب تحديث السجل واستلام البطاقة البايومترية
- 10..... (4) آلية الاستبيان
- 11..... (5) النتائج
- 11..... 5-1: الثقة بإجراء الانتخابات في موعدها
- 11..... 5-2: الثقة بنزاهة الانتخابات
- 12..... 5-3: الثقة بتنفيذ الوعود الانتخابية
- 13..... 5-4: المشاركة في الانتخابات
- 15..... 5-5: معيار التفضيل
- 15..... 5-6: خلفيات اختيار المرشحين
- 16..... 5-7: احتمالات صعود المستقلين وقوى تشرين
- 18..... 5-8: الأحزاب الشيعية
- 22..... 5-9: الأحزاب والقوى السنية
- 23..... 5-10: الأحزاب والقوى الكردية

نظم مركز الرافدين للحوار RCD استطلاعاً للرأي حول الانتخابات القادمة المزمع اقامتها في العاشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2021، بعد الحراك السياسي الذي أفرز تغييراً حكومياً، والدعوة لانتخابات مبكرة تعهدت حكومة السيد مصطفى الكاظمي بإنجازها في هذا الموعد.

ويهدف الاستطلاع إلى تحقيق جملة من الأهداف المعرفية منها:

- رصد آراء الناخبين حول تفضيلاتهم الانتخابية على صعيد الأحزاب السياسية، بعيداً عن تفضيلات الأشخاص بالرغم من أن آليات الانتخاب التي اعتمدت هي الانتخاب الفردي، وبعيداً عن نظم القوائم المفتوحة أو المغلقة التي عرفت تطبيقاً لها في الانتخابات السابقة؛ إذ صممت الاستبانة لتركز على الاختيار الحزبي من خلال الاختيارات الفردية.
- التعرف على احتمالات النجاح الانتخابي للقوى الرئيسية المتنافسة في السباق الانتخابي (على أن يشمل التوقع المقاعد الـ 320 المتنافس عليها بشكل عام ولا يشمل مقاعد الأقليات الـ 9)، فضلاً عن رصد أوضاع القوى الصاعدة الجديدة والمستقلين في إطار السباق الانتخابي المزمع خوضه في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) القادم.
- رصد التأثيرات المحتملة للنظام الانتخابي على القوى النسبية للأحزاب المتنافسة، واحتمالات تأثرها (أو استفادتها) به.



اسماء المرشحين لانتخابات مجلس النواب العراقي ٢٠٢١
ناوي كاندیده كان بوهه لئزاردنی نهجومه نونهرانی عراق ٢٠٢١

جمهورية العراق
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسۆنی باڵای سەرپه خۆی هه تێزاردنه كان
The Independent High Electoral Commission
محافظة بغداد دائرة رقم ١
پاریزگای به عدا بازنه ی زماره

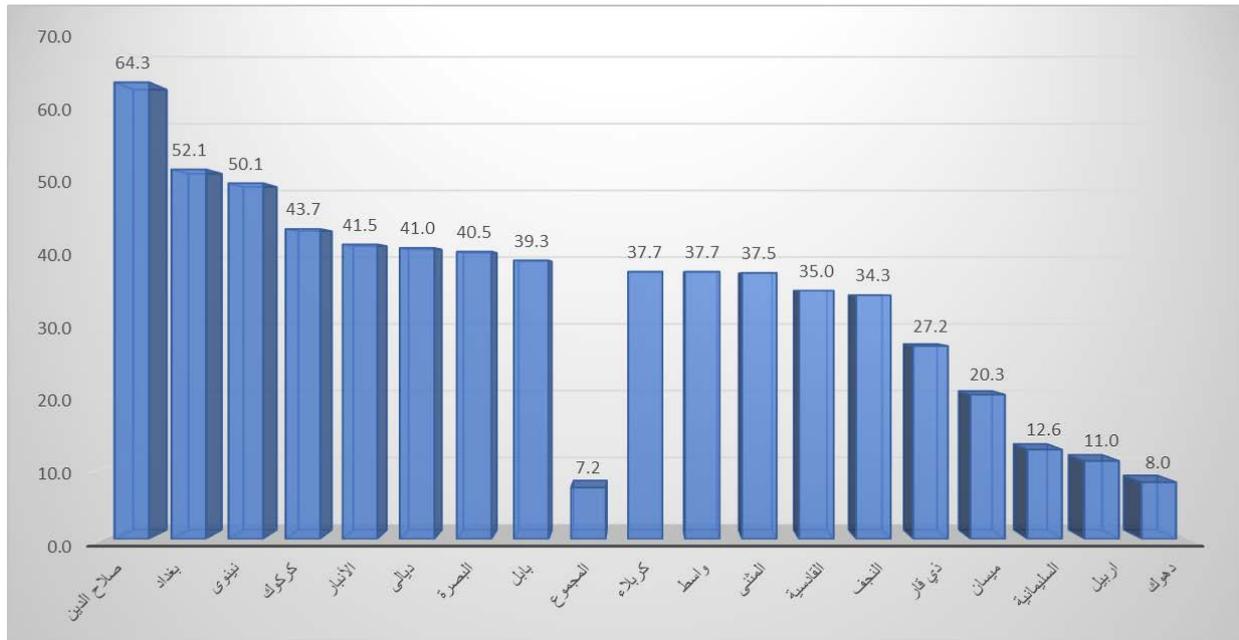
٢٠ هبه عادل جمعي العبيدي	٢١ علي حسين كهفان بروج العمامه	٢٢ غزالي جهيت جواد فرج الحريرشايي	٢٣ انعام حسين علي جلاب كلانه
٢٤ ياس خضير عباس عودة الخزعلي	٢٥ زهد زيمان داود زيمان الصميمي	٢٦ احمد جاسم ساير محمد الاسدي	٢٧ حسين علي محمد مافود الكفائي
٢٨ سهور حسين كاظم محمد البطحاي	٢٩ جاسم محمد حمزة خلف البطحاي	٣٠ امثال عبدالواحد عبود فرحان البومحمد	٣١ احمد عبود كزبي كتكناهن الجادوي
٣٢ مشتاق طالب الخماسي	٣٣ جبار آل درويش	٣٤ عبدالوهاب ايهام زيودي حسين الشمري	٣٥ شامل خلف عبدالله احمد الجهوري
٣٦ كاظم عمليه كاظم كعيد الموسوي	٣٧ علي حسن شجيد جبر	٣٨ محمد سلمان صالح محمد الجبوري	٣٩ سعده عادل غضيب شبتيت الحسيني
٤٠ اسراء طالب توفيق حسين العائلي	٤١ ايهاب كميل مخلف محيل	٤٢ هديه مالح بيجاي فرحان البهيري	٤٣ كاظم جويب امانه موهب الحريرشايي
٤٤ ذكري عماد احمد مجلي الرجبني	٤٥ هله هائله محي محمد الخفني	٤٦ علاء سكر سرجان جاراالله الدلبي	٤٧ المهديس محمد فرحان الطائي
٤٨ عدنان سلطان عبود فرحان العائلي	٤٩ غاده نعمه محمد عبود الجراد	٥٠ عثمان محمود سيه محمد الطائي	٥١ السيد صادق البوشنوي
٥٢ طاهر علي كاظم مسلم الموسوي	٥٣ علي جبار مونس جابر العائلي	٥٤ رياض ثاني مقلن راضي السلمي	٥٥ زياد طارق عبدالله حمد الجبائي
٥٧ انعام عبدالواحد علوان علفسي الازيزجي	٥٨ الاء كاظم نجم طوفان الخالدي	٥٩ سوسى علي حسين جاسم الجبائي	٦٠ اسماء فلاح حسن علي الغزاوي
٦١ مثنى محمد كريم عبود الجبوري	٦٢ جواد هادي رحيم الجشمي	٦٣ هبه علي عباس مهدي الطحطاوي	٦٤ حيدر محمد صالح صافي الصمواوي
٦٥ ختام سلمان طرف حلو الشمري	٦٦ يعقوب كوركيس ياقو طليا	٦٧ بيده خضر بهنام يعقوب	٦٨ نادر موشى مراد نادر تيم
٦٩ دريد جميل ايشوع سمعان	٦٩ سركون سليم بنامين بطرس القيس	٦٩ انسام مازوليل اسكندر	٦٩ سامي اوشانه كوركيس النويه

(2) قانون الانتخابات وتغيير قواعد «اللعبة»

غيّر قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 قواعد العملية الانتخابية من نظام القوائم إلى نظام التصويت الفردي، ومن المناطق الانتخابية الموحدة على مستوى المحافظات، إلى تجزئة المحافظات إلى مناطق بحسب تعداد السكان في المنطقة الواحدة، فضلا عن أن الواقع الصحي والمالي قد فرض التخلي لأول مرة منذ عام 2005 عن تصويت الخارج الذي كان يمارس تأثيرا قويا في بعض النتائج، ويثير جدلا سياسيا بشأن شفافية التصويت فيه.

لقد تم تقسيم العراق على 84 دائرة انتخابية تضم 24.9 مليون ناخب، لانتخاب 329 نائبا في البرلمان القادم، ومن المتوقع أن تشهد الانتخابات تنافسا محمومًا، بسبب نظام الدوائر الانتخابية التي تتباين من حيث السعة وعدد الناخبين وعدد المرشحين، وسيكون التنافس على أشده في صلاح الدين وبغداد ونيوى وكركوك والانبار وديالى مقاسا بعدد المرشحين لكل دائرة. فيما سيكون في محافظات الإقليم بأدنى المستويات ففي دهوك تبلغ 8 مرشحين لكل مقعد، واربيل 11 مرشحا لكل مقعد، والسليمانية 13 مرشحا لكل مقعد. (ينظر الشكل 1) ويمكن أن يكون لهذا الامر تأثير في النتائج، التي ستكون أكثر تركزا في الإقليم وأكثر تشتتا في بقية مناطق العراق، مما يؤثر في الحصص النسبية للتحالفات الفائزة.

شكل (1): التنافس الانتخابي: المرشحون لكل دائرة انتخابية بحسب المحافظة



جدول (1): المقاعد والدوائر الانتخابية والمرشحون ومؤشرات التنافس

نسبة المقاعد إلى الدوائر الانتخابية في المحافظة	المرشحين لكل مقعد	المرشحين لكل دائرة	عدد المرشحين	عدد الدوائر الانتخابية	مقاعد النساء	عدد المقاعد	
3.8	2.9	11.0	44	4	4	15	اربيل
3.8	11.1	41.5	166	4	4	15	الأنبار
4.2	9.7	40.5	243	6	6	25	البصرة
3.6	3.5	12.6	63	5	5	18	السليمانية
3.7	9.5	35.0	105	3	3	11	القادسية
3.5	10.7	37.5	75	2	2	7	المثنى
4.0	8.6	34.3	103	3	3	12	النجف
4.3	9.2	39.3	157	4	7	17	بابل
4.1	12.8	52.1	885	17	17	69	بغداد
3.7	2.2	8.0	24	3	3	11	دهوك
3.5	11.7	41.0	164	4	4	14	ديالى
3.8	7.2	27.2	136	5	5	19	ذي قار
4.0	16.1	64.3	193	3	3	12	صلاح الدين
3.7	10.3	37.7	113	3	3	11	كربلاء
4.0	10.9	43.7	131	3	3	12	كركوك
3.3	6.1	20.3	61	3	3	10	ميسان
3.9	12.9	50.1	401	8	8	31	نينوى
3.7	10.3	37.7	113	3	3	11	واسط
3,9	9,9	38,3	3177	83	86	320	المجموع

وبحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإنه سيتنافس 21 تحالفا في الانتخابات، انتظمت فيها 58 حزبا سياسيا، من بين 167 حزبا تخوض هذه الانتخابات. وهناك 789 مرشحا سيخوضون الانتخابات بوصفهم مستقلين، و959 مرشحا ضمن التحالفات، و1501 مرشحا ضمن قوائم حزبية.

(3) عينة الاستبيان

3-1: توزيع العينة بحسب المحافظة

تم توزيع 5700 استمارة استبيان في عموم محافظات العراق الثمانية عشرة، وزعت بالتساوي على المحافظات (ما عدا العاصمة بغداد) بمعدل 300 استمارة لكل محافظة، وقد شملت الأشخاص الذين يحق لهم المشاركة (بعمر 18 سنة فأكثر) في حين بلغ حجم عينة العاصمة بغداد 600 استمارة.

وقد تمت مراعاة تمثيل العينة عمريا وتعليميا وجندريا، باستخدام المعاينة الميدانية التي تولها باحثون يمتلكون خبرات مناسبة في اجراء المقابلات واستطلاعات الرأي، وقد استمر العمل الميداني مدة عشرة أيام، ابتداءً من 25 شهر أيلول (سبتمبر) ولغاية 5 تشرين الأول (أكتوبر)، وقد روعي في عمليات اختيار العينة التمثيل الطبقي والتوزيع النسبي للفئات المشمولة والعشوائية، بهدف ضمان جودة الاستبيان ودقة النتائج التي يتم التوصل اليها.

وكان توزيع العينة على النحو الاتي:

جدول (2): توزيع الاستمارات بحسب المحافظة والاستمارات الصحيحة عددا ونسبة

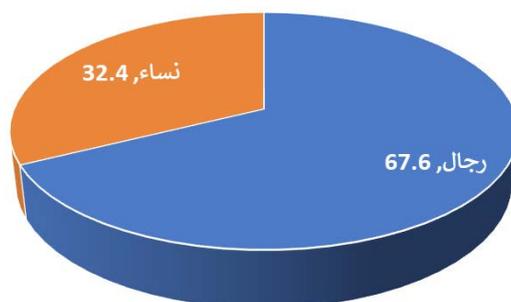


نسبة الاستمارات الصحيحة	الاستبانات الصحيحة	مجموع الاستبانات	
96.7	290	300	اربيل
93.3	280	300	الأنبار
89.0	267	300	البصرة
96.0	288	300	السليمانية
78.0	234	300	القادسية
90.3	271	300	المثنى
96.0	288	300	النجف
89.0	267	300	بابل
98.0	588	600	بغداد
92.3	277	300	دهوك
93.3	280	300	ديالى
75.0	225	300	ذي قار
96.0	288	300	صلاح الدين
94.7	284	300	كربلاء
97.3	292	300	كركوك
96.0	288	300	ميسان
83.0	249	300	نينوى
85.0	255	300	واسط
91.4	5211	5700	المجموع

3-2: توزيع العينة بحسب الجنس

وقد شكلت نسبة النساء في العينة %32.4، وهي نسبة لا بأس بها لتمثيلهن في الاستبيان، مقابل %67.6 من الرجال، وكان التوزيع في المحافظات قريبا من هذين المعدلين.

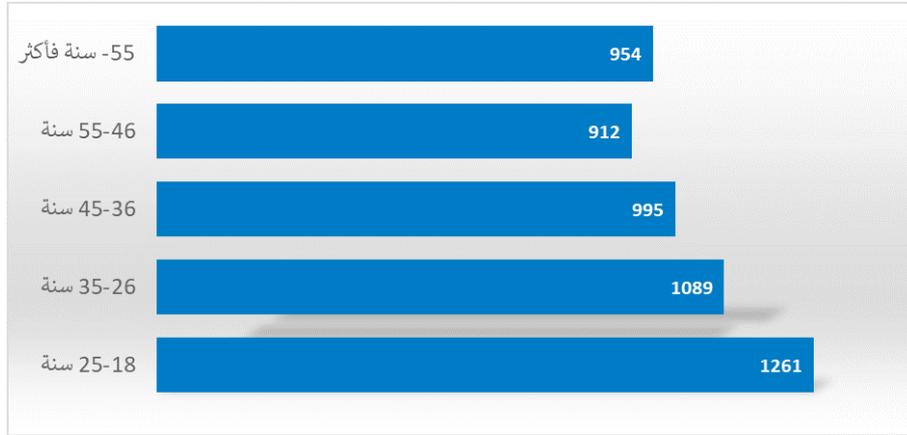
شكل (2): توزيع العينة بحسب الجنس (%).



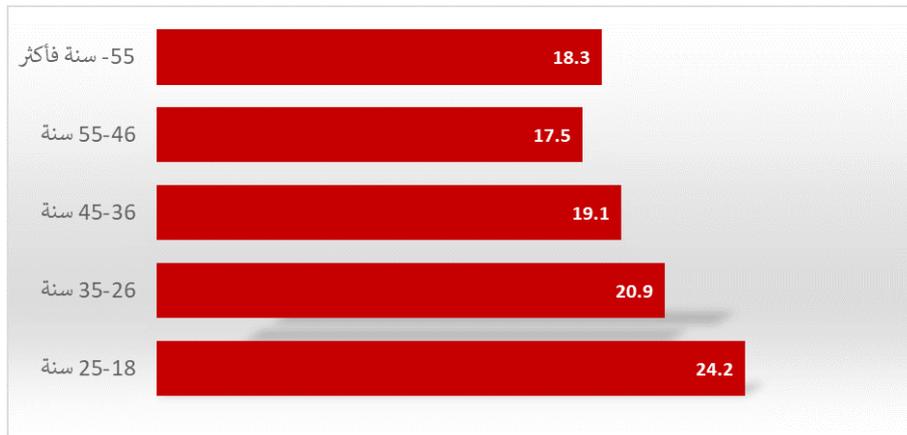
3-3: توزيع العينة بحسب العمر

ومن أجل ضمان تمثيل مناسب للفئات العمرية فقد روعي تقارب نسبة تمثيل الفئات العمرية المختلفة، مع إعطاء وزن نسبي أكبر للفئات الأقل عمرا، على أساس افتراض انهم اكثر رغبة في احداث التغيير عبر صناديق الاقتراع.

شكل (3): توزيع العينة بحسب العمر (عدد)



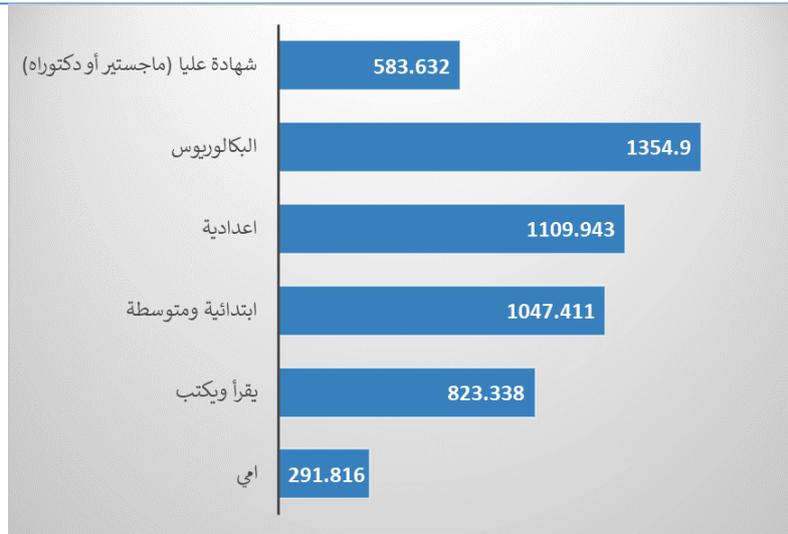
شكل (4): توزيع العينة بحسب العمر (%)



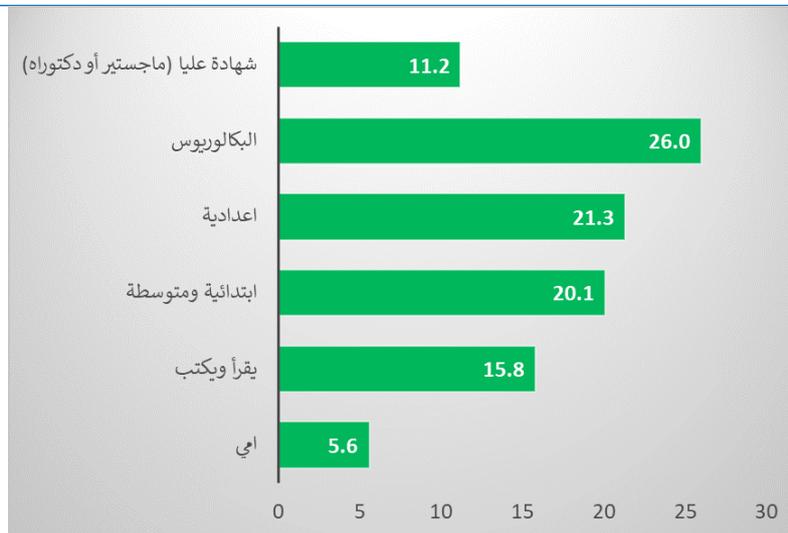
3-4: توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي

وعلى المستوى التعليمي شكل الأميون (لا يقرأ ولا يكتب) ما نسبته 5.6%، ومن يقرأ ويكتب نسبة 15.8%، ومن أتموا الدراسة الابتدائية و/ أو المتوسطة نسبة 20.1%، ومن أتموا الدراسة اعدادية العامة أو المهنية نسبة 21.3%، والأشخاص الذين يحملون شهادة البكالوريوس نسبة 26.0%، وأخيرا من يحملون شهادة عليا (ماجستير أو دكتوراه) كانت نسبتهم 11.2%.

شكل (5): توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي (عدد)



شكل (6): توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي (%)

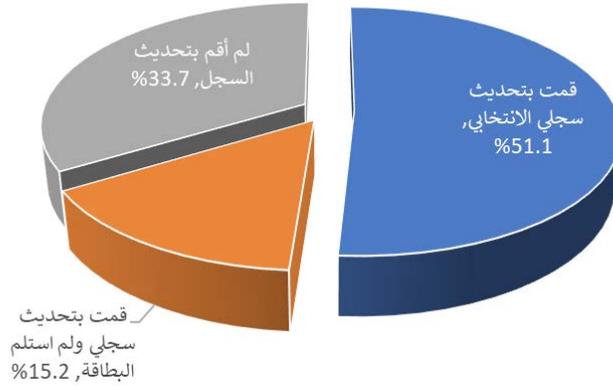


3-5: توزيع العينة بحسب تحديث السجل واستلام البطاقة البايومترية

يشكل امتلاك الناخبين والناخبات امتلاك البطاقة الانتخابية البايومترية شرطا مسبقا للمشاركة في الانتخابات، وقد أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في 22 أيلول (سبتمبر) انها انتهت تحديث 17.200 مليون بطاقة للناخبين، وقامت بتوزيع 70% من بطاقات الناخبين البايومترية، اي حوالي 14 مليون بطاقة ناخب بايومترية بين المواطنين الذين حدّثوا بياناتهم. وهذا الإعلان يعني وجود 7.7 مليون ناخب لم يقوموا بتحديث سجلاتهم (31% من الناخبين)، فضلا عن وجود ما يقارب 3 ملايين بطاقة غير مستلمة ممن قاموا بتحديث سجلاتهم. وهذا يعني ان ما يزيد عن 42% من الناخبين لن يمكنهم التصويت في الانتخابات مالم يقوموا باستلام بطاقاتهم البايومترية بعد تحديث بياناتها.

مع ذلك وعند سؤال افراد العينة عن تحديث سجلاتهم الانتخابية فقد بيّن 66.3% منهم (51.1% + 15.2%) أنهم قد أكملوا تحديث بياناتهم الانتخابية، واستلموا أو رسائل الكترونية بشأن مراجعة المفوضية لاستلامها. فيما أشار 33.7% منهم لم يقوموا بتحديث سجلهم الانتخابي.

شكل (7): نسبة الافراد الذين قاموا بتحديث سجلهم الانتخابي (%).

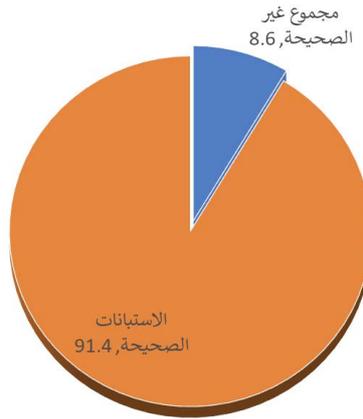


(4) الية الاستبيان

تم اجراء الاستبيان عن طريق التصويت بالاعتماد على الفرق الميدانية بواقع 4-5 أشخاص في كل محافظة باستثناء بغداد التي عمل فيها 10 اشخاص، شكلت النساء من الباحثين ما نسبته الثلث، لضمان التواصل مع العينة من النساء، وقد تولت هذه الفرق توزيع استمارات الاستبيان في المحافظات على عينة شملت مختلف الشرائح المجتمعية والدينية والأكاديمية والعشائرية والجماهيرية، وقد بلغت نسبة الاستمارات الصحيحة 91.4%، وقد بلغت أدنى نسب الاستمارات الصحيحة في محافظة ذي قار إذ بلغت 75%، (ينظر الشكل 8) وقد اشتكى الفريق القائم من عدم تعاون بعض الفئات، وهو أمر قد يعود إلى وجود بعض الاحتقان السياسي في المحافظة، لاسيما في مركز المحافظة.

وقد تم اجراء التحليل الاحصائي، واختبارات العينة بما فيها اختبارات الصدق في وحدة استطلاع الرأي بمركز الرافدين للحوار RCD.

شكل (8): نسبة الاستمارات الصحيحة في عينة الاستبيان (%).

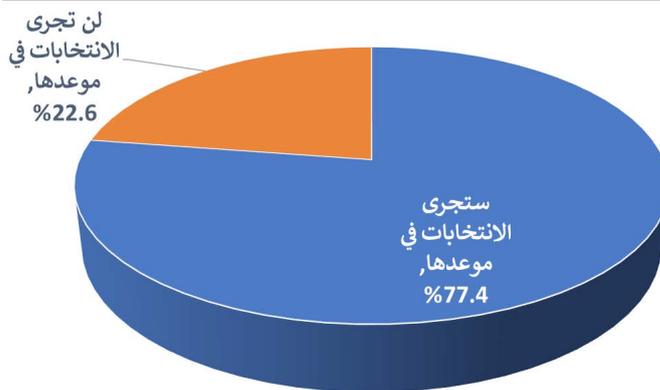


(5) النتائج

5-1: الثقة بإجراء الانتخابات في موعدها

عموماً بيّن 77.4% من الافراد المستطلعة آراؤهم بان الانتخابات ستجرى في موعدها المقرر في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر)، وعلى نحو الاجمال كانت نسب المحافظات قريبة من المعدل العام، باستثناء محافظة ذي قار التي شكك ما يقارب نصف العينة (47%) بعدم اجرائها في موعدها.

شكل (9): الثقة بإجراء الانتخابات المبكرة في موعدها (%).

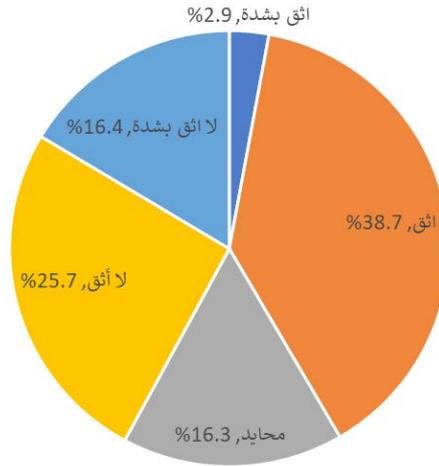


5-2: الثقة بنزاهة الانتخابات

وعند سؤال الافراد عن مدى ثقتهم بنزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، فقد أبدى 41.6% من الافراد المستطلعة آراؤهم بان الانتخابات ستكون نزيهة، فيما قال 42.1% منهم أنها لن تكون شفافة ونزيهة، فيما تردد 16.3% منهم بشأن نزاهة الانتخابات. وعموماً كانت نسب

المحافظات قريبة من المعدل العام، باستثناء محافظة ذي قار والنجف التي شكك فيهما نسبة أكبر مما في بقية المحافظات بنزاهتها (65.4% في ذي قار و63.1% في النجف).

شكل (10): الثقة بنزاهة الانتخابات (%)

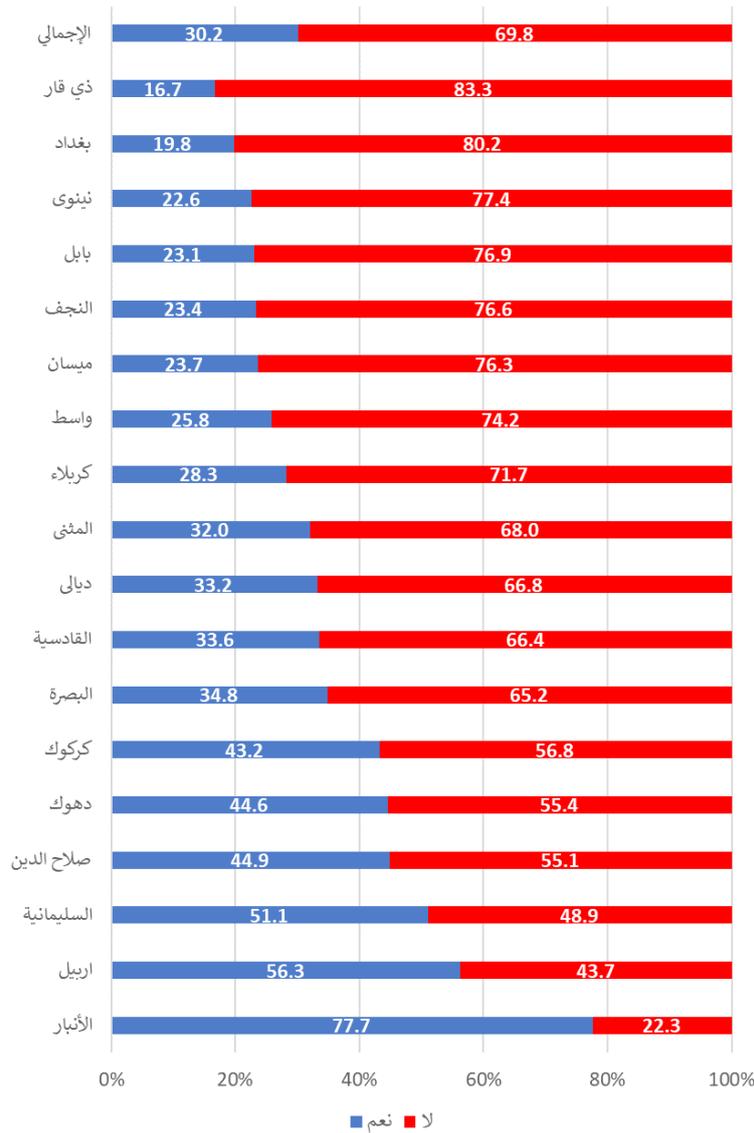


3-5: الثقة بتنفيذ الوعود الانتخابية

لا يثق ثلثا الأفراد المستطلعة آراؤهم بالوعود الانتخابية التي يطلقها المرشحون والأحزاب والتحالفات السياسية، إذ بين 70% منهم أنهم لا يثقون بتلك الوعود، مقابل 30% من الأفراد الذين يثقون بهذه الوعود. وكانت أعلى المحافظات التي يثق فيها الناخبون بالوعود الانتخابية فهي الانبار (77.8%)، تليها أربيل 56%، فالسليمانية (51%)، فصلاح الدين (45%). أما أقل المحافظات ثقة بوعود المرشحين وكياناتهم السياسية فقد كانت ذي قار وبنسبة 17%، تليها بغداد 20%، فنينوى 22.6%، فبابل والنجف 23% لكل منهما.



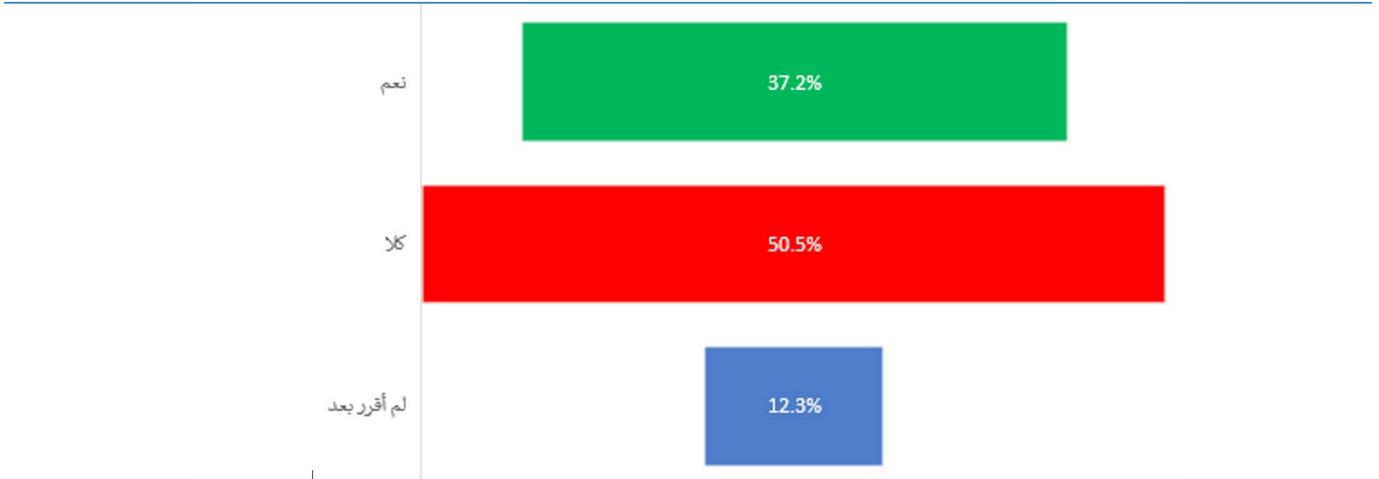
شكل (11): الثقة بتنفيذ الوعود الانتخابية (%)



4-5: المشاركة في الانتخابات

أكد 37.2% من الأفراد المستطلعة آراؤهم أنهم سيشاركون في الانتخابات القادمة، وهي نسبة متدنية يمكن ان تبرز حالة الإحباط التي يعاني منها الناخبون، فيما جزم 50.5% منهم أنهم لن يشاركوا في الانتخابات. أما النسبة المتبقية فهي 12.3% فهم الأشخاص الذين لم يتخذوا قرار المشاركة من عدمه، وبهذا يكون حجم المشاركة المتوقع هو ما بين 37-42% بإضافة احتمالية تحول ثلث الأفراد إلى المشاركة. مع ذلك فإنّ هناك عوامل قد تؤثر في توجهات الناخبين بشأن المشاركة ومن أهمها بيان المرجعية الدينية العليا الذي حثت فيه على ضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة واحسان الاختيار، وهو ما يمكن ان يحفز كثيرا من الناخبين والناخبات من المترددين بالمشاركة.

شكل (12): نسبة المشاركة المتوقعة في الانتخابات (%)



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: يقترّب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي ويسأل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا بشأن المشاركة في هذه الانتخابات، وما تراه من المصلحة في ذلك؟ يرجى إفادتنا في هذا المجال وشكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المرجعية الدينية العليا تشجّع الجميع على المشاركة الراعية والمسؤولة في الانتخابات القادمة، فإنها وإن كانت لا تخلو من بعض النواقص، ولكنها تبقى هي الطريق الأسلم للعبور بالبلد الى مستقبل ديمقراطي يكون أفضل مما مضى، وبها يتفادى خطر الوقوع في مهاوي الفوضى والانسداد السياسي.

وعلى الناخبين الأبرار أن يأخذوا العبر والدروس من التجارب الماضية، ويعوا قيمة أصواتهم ودورها المهم في رسم مستقبل البلد، فيستغلوا هذه الفرصة المهمة لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وإبعاد الأبداء الفاسدة وغير الكفوءة عن مقاليدها الرئيسية، وهو أمر ممكن إن تكاتف الواعون وسأروا في التصويت بصورة فاعلة وأحسنوا الاختيار، وبخلاف ذلك فسوف تتكرر أخطاء المراحل السياسية السابقة والحلومات المنبثقة عنها، ولات حين مندم.

والمرجعية الدينية العليا تؤكد اليوم ما صرحت به قبل الانتخابات الماضية من أنها لا تساند أي مرشح أو قائمة انتخابية على الإطلاق، وأن الأمر كله متروك لصناعة الناخبين وما تستقر عليه آراؤهم.

ولكنها تؤكد عليهم بأن يدققوا في سير المرشحين في دوائهم الانتخابية، ولا يتخبوا منهم إلا الصالح الثمير، الحرص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره، المؤمن على قيمة الأصيلة ومصالحه العليا، و حذر أن يملكوا أشخاصاً غير أكفاء أو متورطين بالفساد أو أطرافاً لا تؤمن بتواب الشعب العراقي الكريم أو تحل خارج إطار الدستور من شغل مقاعد مجلس النواب، لما في ذلك من مخاطرة كبيرة على مستقبل البلد.

كما تؤكد المرجعية على المعنيين بأمر الانتخابات أن يعملوا على إجرائها في إجراء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني أو التدخلات الخارجية، وأن يراعوا نواصها و يحافظوا على أصوات الناخبين فإنها أمانة في أعناقهم. واللهم في التوفيق.

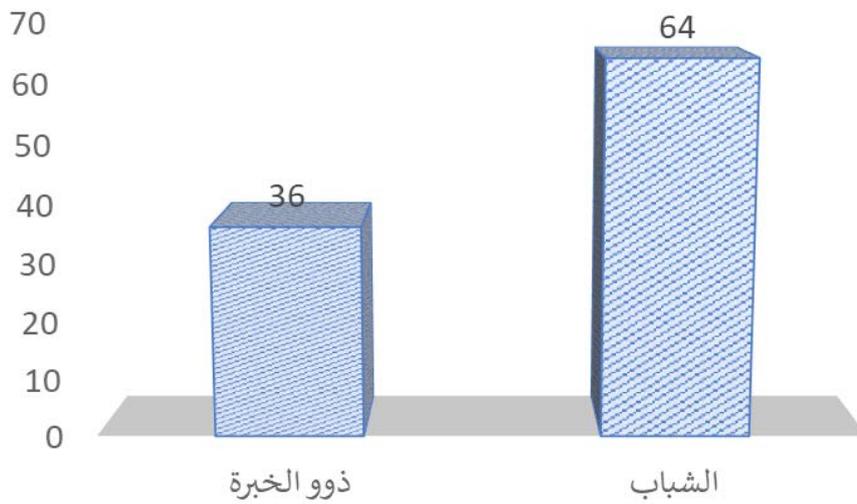


٢١ / صفر / ١٤٤٣ هـ
٢٩ / ٩ / ٢٠٢١ م

5-5: معيار التفضيل

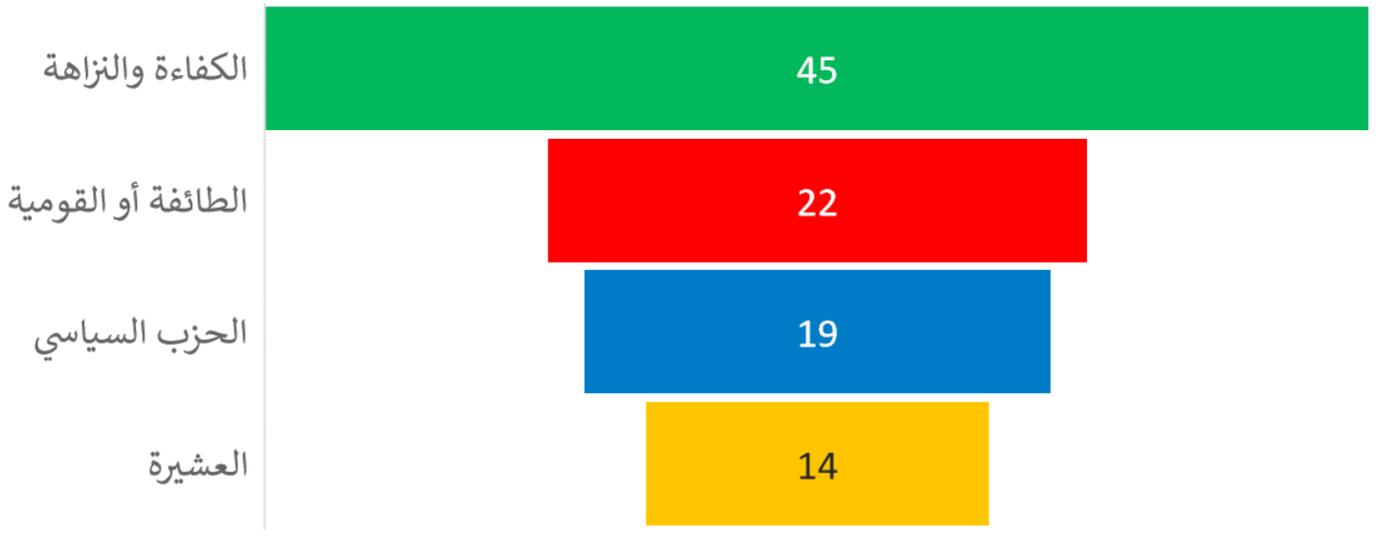
عند الإجابة عن السؤال (في الانتخابات المقبلة سأختار شخصية: شبابية أو ذوي خبرة)، جاءت الإجابة ان 64% من الافراد المستطلعة آراؤهم يفضلون اختيار شخصيات شبابية، مقابل 36% يفضلون أهل الخبرة. وهذا يشتمل على تبدل في المزاج الانتخابي، باتجاه تفضيل الوجوه الجديدة، والتركيز على الشباب، الامر الذي سيعني تغيرا محتملا في الخارطة السياسية، بعيدا عن الشخصيات التي رسمت ملامح المشهد السياسي، وهيمنت على العملية السياسية منذ عام 2005.

شكل (13): معيار تفضيل الشخصيات المنتخبة (%).



5-6: خلفيات اختيار المرشحين

بينت النتائج ان الكفاءة والنزاهة ستكون حاسمة في اختيار النواب في الانتخابات المقبلة، مع ذلك لا يزال تأثير الطائفة والقومية حاسما في بعض المحافظات وبنسبة تصل إلى 22% لاسيما محافظات الإقليم التي جاء التفضيل فيها للقومية أكبر مما في بقية المحافظات، تليها الخلفية الحزبية للمرشحين وبنسبة 19%، وجاء الانتماء العشائري بنسبة 14%، وكان هذا التفضيل كبيرا في محافظات المثنى والقادسية وميسان وواسط إذ ارتفع بـ 4-9 نقاط بأكثر مما هو عليه الحال على مستوى العينة الاجمالية.



5-7: احتمالات صعود المستقلين وقوى تشرين

أدت الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 إلى استقالة حكومة السيد عادل عبد المهدي. وقد افرزت حركة الاحتجاج عن قوى سياسية عبرت عن صعود جيل يرفض الطائفية السياسية والمحاصصة الحزبية، ويسعى إلى إسقاط النظام السياسي القائم على أساسهما. هذه القوى تنقسم على ثلاثة اتجاهات:

■ **الأول:** يرغب في خوض الانتخابات المقبلة من خلال التحالف مع الكيانات السياسية القائمة لضمان الحصول على دعم أصواتها الانتخابية.

■ **الثاني:** فريق يطالب بمقاطعة الانتخابات على أساس أن الأجواء السياسية والأمنية الحالية لا تدعم إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.

■ **الثالث:** يرغب في فرض نفسه على الساحة بوصفه وجودا معبرا عن حراك تشرين ضمن اجنحة عديدة، يمثل بعضها شعارات تشرين مثل حركتي «امتداد» برئاسة علاء الركابي و«نازل آخذ حقي» برئاسة مشرق الفريجي، فيما قدم البعض الاخر تحالفات عابرة للمناطقية.

هناك أشخاص من شرائح مختلفة: عشائرية وأكاديمية ومن أعضاء سابقين في مجالس المحافظات المنحلة ورياضيين وبعض الوزراء والنواب السابقين أو الحاليين، سيخوضون الانتخابات القادمة في أغلب المحافظات العراقية بصورة مستقلة. وبحسب نتائج الاستبيان فان المستقلين وقوى تشرين من الممكن أن تحصد ما بين 18-26 مقعدا في عموم العراق ستأتي من الناصرية والبصرة وبغداد وبابل وواسط والنجف وكربلاء والديوانية والمثنى. وهذا الامر يمكن أن يشكل تحولا في مسار العملية السياسية بعيدا عن هيمنة الأحزاب والحركات التقليدية التي حكمت مسارات هذه العملية منذ عام 2005، لاسيما في المناطق الوسطى والجنوبية وبغداد، وتشكل تحديا للقوى التقليدية التي ستتآكل حصتها النسبية في المقاعد،

ومن ثم ستؤثر في احتمالات تشكيل كتل برلمانية قوية.

مع ذلك ستكون هذه المقاعد مشتتة وغير منسجمة لتشكيل كتلة قوية داخل البرلمان لها متبنياتها الفكرية والسياسية للتأثير في القرار البرلماني القادم؛ نتيجة تنوع القوى المستقلة والتنافس فيما بينها، وهذا ما قد تستفيد منه القوى السياسية الكبيرة.



يبدو التنافس قويا في محافظات وسط العراق وجنوبه، نتيجة الانقسام بين القوى الحزبية الكبرى التي هيمنت على المشهد السياسي خلال السنوات الماضية، وعلى الرغم من صعوبة اجراء تقدير دقيق لنتائج الانتخابات قبل خوضها، إلا ان الاستبيان افرز نتائج متوقعة للقوى التي ستحقق نتائج إيجابية في تلك الانتخابات. وأبرز القوى المتنافسة في هذه المحافظات هي:

■ **الكتلة الصدرية:** التي تحالفت في السابق مع بعض القوى المدنية والقومية كالحزب الشيوعي العراقي وجبهة سعد عاصم الجنابي، ولكن لم يستمر التحالف بعد انسحاب أغلب القوى، وبقي التيار الصدري (كتلة سائرون)، ففي انتخابات عام 2018 حصلت سائرون على 1.350 مليون صوت تقريبا، إلا انها لم تكن جميعها للمرشحين الصدريين فقد كان من تلك الأصوات ما يقارب 400 ألف صوت حصل عليها المتحالفون مع التيار من شيعيين ومستقلين وجبهة الجنابي، لكنهم لم يحصلوا إلا على مقعدين في مجلس النواب، وكانت الحصة الأكبر لنواب التيار. ويأمل التيار الصدري في الانتخابات الحصول على عدد من المقاعد تمكنه من الحصول على رئاسة مجلس الوزراء، وهو أمر يبدو صعبا في ظل التنافس القوي في مناطق وسط العراق وجنوبه الذي يصعب ظهور كتلة مهيمنة.

■ **الدولة الوطنية:** وهو ائتلاف يضم كلا من تيار الحكمة بزعامة السيد عمار الحكيم وتحالف النصر بزعامة حيدر العبادي، إضافة إلى المؤتمر الوطني العراقي برئاسة آراس حبيب.

■ **تحالف الفتح:** الذي يضم منظمة بدر بزعامة هادي العامري وعصائب أهل الحق بزعامة الشيخ قيس الخزعلي، وكتلة السند الوطني برئاسة أحمد الاسدي.

■ **دولة القانون:** وهو التحالف الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ويضم ستة كيانات هي: حزب الدعوة الإسلامية، حركة البشائر الشبابية (ياسر عبد صخيل)، حركة إرادة (حنان الفتلاوي)، الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق (جاسم البياتي)، معا للقانون (محمد عبد السادة جعاز)، وحركة بداية (غسان ارحيم). مع زيادة في احتمالية تراجع تأثير التحالف نتيجة الانقسامات داخل حزب الدعوة الإسلامية، ورغبة القوى التي كانت تدعمه فيما سبق في العمل منفردة بعيدة عن عباءة المالكي ونفوذه.

■ **حركة الوفاء العراقية:** التي يتزعمها النائب والمرشح السابق لرئاسة مجلس الوزراء عدنان الزرفي.

■ **تحالف العقد الوطني:** برئاسة رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وهو من التحالفات العابرة للطائفية ويضم حركة عطاء التي يرأسها الفياض نفسه، والحزب الإسلامي العراقي، وحزب الثبات العراقي (الذي يرأسه النائب عن نينوى رحيم الشمري)، وتيار الإصلاح الوطني الذي

يرأسه ابراهيم الجعفري، وتجمع رجال العراق (زكريا علي الكفائي)، وحزب الوارثون الإسلامي (حيدر كعيم جلان)، والحزم الوطني (عبد الأمير نجم).

■ **التحالف المدني الديمقراطي:** برئاسة علي الرفيعي، ويضم الحزب الشيوعي العراقي برئاسة رائد فهمي (الذي أعلن انسحابه من الانتخابات في 24 تموز/ يوليو 2021)، وحزب البصمة الوطني، والتيار الاجتماعي الديمقراطي.

■ **تيار الفراتين:** الذي أسسه النائب والوزير السابق محمد شياع السوداني.

■ **تصميم:** وهو تحالف بزعامة محافظ البصرة الحالي اسعد العيداني مع النائب البصري عامر الفايز.

■ **اقتدار وطن:** الذي يتزعمه النائب ووزير الشباب والرياضة الأسبق عبد الحسين عبطان.

■ **تجمع الفاو زاخو:** الذي يتزعمه وزير النقل الأسبق عامر عبد الجبار.

■ **حركة حقوق:** برئاسة حسين مؤنس القيادي في كتائب حزب الله العراق قبل إعلانها تشكيل الحركة والاستقالة من الكتائب.

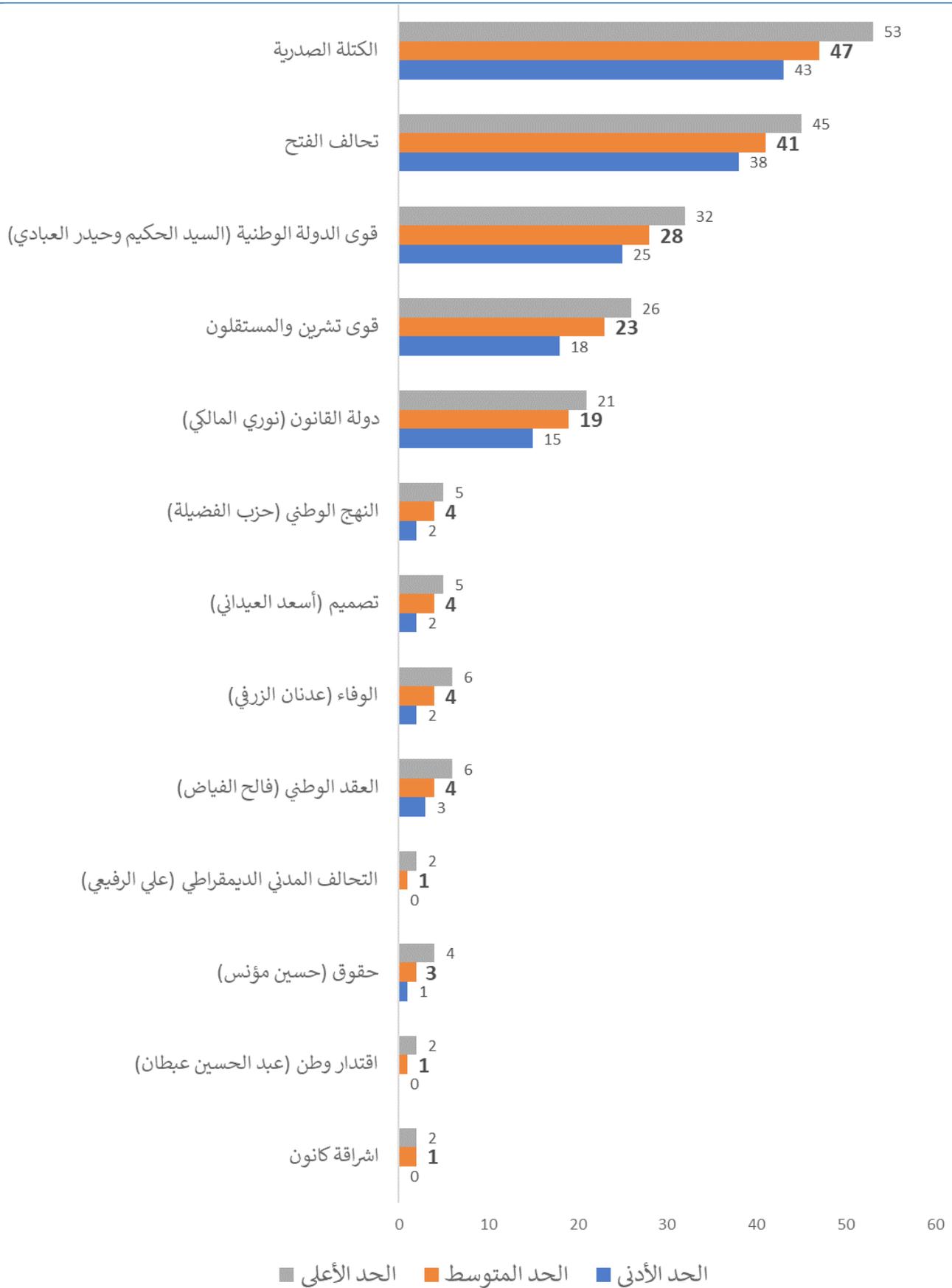
وبحسب قراءة نتائج الاستبيان فان مركز الرافدين للحوار يتوقع أن تحصل القوى السياسية الشيعية في المتوسط على المقاعد الموضحة في الجدول الآتي:

اقتدار وطن (عبد الحسين عبطان)	1
اشراقة كانون	1
تيار الفراتين (محمد شياع السوداني)	1
التحالف المدني الديمقراطي (علي الرفيعي)	1
تجمع الفاو زاخو (عامر عبد الجبار)	2
حقوق (حسن مؤنس)	3
النهج الوطني (حزب الفضيلة)	4
تصميم (أسعد العيداني)	4
الوفاء (عدنان الزرقي)	4
العقد الوطني (فالح الفياض)	4
دولة القانون (نوري المالكي)	19
قوى تشريين والمستقلون	24
قوى الدولة الوطنية (السيد الحكيم)	28
تحالف الفتح	41
الكتلة الصدرية	47

ان هذه النتائج المتوقعة يمكن أن تزيد المشهد السياسي تعقيدا، في ظل عدم امتلاك أي من القوى الشيعية الأغلبية المريحة التي تضمن لها تشكيل الحكومة، والاستغناء عن التحالف داخل قبة البرلمان.



شكل (15): المقاعد المحتملة للأحزاب والتحالفات الشيعية في وسط العراق وجنوبه (*).



(* تشمل المحافظات بغداد، واسط، كربلاء، بابل، النجف، الديوانية، ذي قار، المثنى، ميسان، ديالى، والبصرة.

9-5: الأحزاب والقوى السنية

تشهد الأوساط السياسية السنية حراكاً انتخابياً مختلفاً وأكثر عمقاً، نتيجة إعادة تأليف خارطة التحالف وصعود قوى جديدة لم تكن بالوزن نفسه فيما سبق. وهذه القوى هي:

■ **تحالف تقدم الوطني:** بزعامة رئيس مجلس النواب الحالي محمد الحلبوسي، ويضم القوى السياسية السنية في محافظة الأنبار والموصل وكركوك وبغداد ديالى وصلاح الدين وبابل والبصرة. مع ذلك يبدو أن هذا التحالف يعد العدة للدخول في تحالفات عابرة للقومية والطائفية بهدف تعزيز مكاسبهم المتحققة في الدورة البرلمانية الحالية.

■ **تحالف عزم العراق:** الذي يتزعمه رئيس (المشروع العربي) خميس خنجر، ويضم: كتلة نواب صلاح الدين السنة (الكتلة العراقية الحرة بزعامة قتيبة الجبوري)، كتلة نواب ديالى السنة التي تضم حزب التجمع الوطني للإصلاح الذي أسسه سليم الجبوري الرئيس السابق لمجلس النواب، والنائب المستقل عن ديالى صلاح الجبوري، وحزب الحل بزعامة جمال الكربولي الذي أعلن انسحابه من التحالف في 23 آب (أغسطس) 2021، ورئيس حزب التصدي ووزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي.

■ **تحالف العقد الوطني:** الذي انضوى فيه الحزب الإسلامي العراقي ويتزعمه فالح الفياض.

■ **حزب للعراق متحدون:** وهو تأسيس حديثاً ويتزعمه رئيس مجلس النواب الأسبق أسامة النجيفي، وينشط مرشحوه في نينوى بالدرجة الأولى.

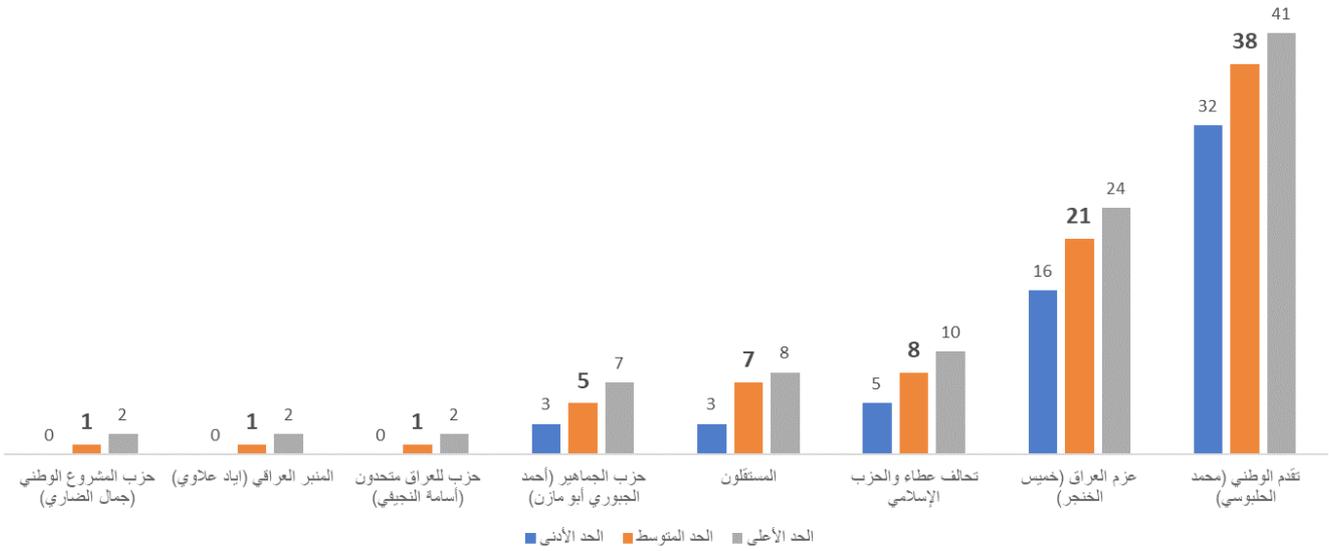
■ **حزب الجماهير:** برئاسة أحمد عبد الله الجبوري (أبو مازن) الذي نجح في كسب الطعن ضد قرار استبعاده من الانتخابات.

■ **حزب المشروع الوطني العراقي:** بزعامة الشيخ جمال الضاري.

وسيكون التنافس على أشده بين تقدم الوطني وعزم العراق، اللذين سيحصلان على 38 مقعداً 19 مقعداً على التوالي في المتوسط. وبحسب قراءة نتائج الاستبيان فان مركز الرافدين للحوار يتوقع أن تحصل القوى السياسية السنية في المتوسط على المقاعد الموضحة في الجدول الآتي:

حزب	المنبر	حزب	حزب	المستقلون	مستقلون	تحالف عطاء	عزم	تقدم
العراق	العراقي	المشروع	الجماهير		وأحزاب	والحزب	العراق	الوطني
متحدون	(اياد	الوطني	(أحمد		أخرى	الإسلامي	(خميس	(محمد
(أسامة	علاوي)	(جمال	الجبوري				الخنجر)	الحلبوسي)
النجيفي)		الضاري)	(مازن)					
1	1	1	5	7	7	9	19	38

شكل (16): المقاعد المحتملة للأحزاب والتحالفات السنوية (*).



(* تشمل: بغداد، ديالى، صلاح الدين، كركوك، والبصرة، بابل، الانبار ونيوى).

5-10: الأحزاب والقوى الكردية

تحالفت الأحزاب الكردية في كتلتين كبيرتين:

■ **الحزب الديمقراطي الكردستاني:** والذي يعد أحد الأحزاب وأكثرها تأثيراً في إقليم كردستان.

■ **تحالف كردستان:** التي تضم الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير، وقد تشكل هذا التحالف في ظل الازمة التي يمر بها الاتحاد على خلفية خلاف رئيسيه الشريكين لاهور شيخ جنكي وبافل طالباني، ونجاح الثاني في اقضاء الأول عن رئاسة الاتحاد والانفراد بالسلطة فيه.

■ **أحزاب كردية صغيرة هي:** جماعة العدل الكردية، والجماعة الاسلامية الكردية، والاتحاد الإسلامي، وقد اختارت خوض الانتخابات منفردة.

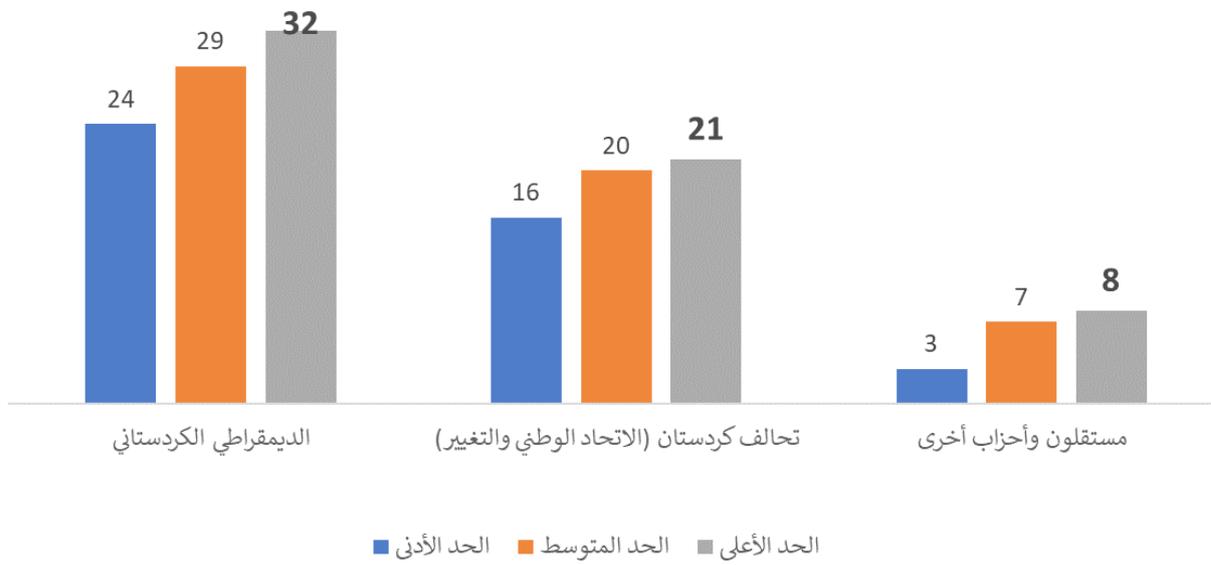
■ أما الحركة الإسلامية الكردية فقد أعلنت انها ستقاطع الانتخابات؛ لعدم وجود ضمانات حكومية حقيقية لنزاهة الانتخابات وشفافيتها.

بحسب نتائج الاستبيان الذي أجراه المركز يتوقع أن تحقق الأحزاب الكردية ما بين 43-61 مقعداً، تأتي من محافظات الإقليم الثلاث (أربيل والسليمانية ودهوك) إضافة إلى مقاعد محتملة في بغداد وكركوك وواسط ونيوى. وسيستمر تفوق الحزب الديمقراطي الكردستاني مستفيداً من الوضع السياسي في الإقليم، فيما يمكن أن تؤثر الخلافات داخل الاتحاد الوطني الكردستاني على نتائجه داخل التحالف، فيحقق الحد الأدنى من طموحه لصالح الأحزاب والقوى الأصغر المشتركة معه في التحالف.

وبحسب قراءة نتائج الاستبيان فان مركز الرافدين للحوار يتوقع أن تحصل القوى السياسية الكردية في المتوسط على المقاعد الموضحة في الجدول الاتي:

مستقلون وأحزاب أخرى	تحالف كردستان (الاتحاد الوطني وكوران)	الديمقراطي الكردستاني
7	20	29

شكل (14): المقاعد المحتملة للأحزاب والتحالفات الكردية (*).



(*): تشمل: أربيل والسليمانية ودهوك كركوك وديالى ونينوى.



علم إقليم كردستان العراق

جدول (3): خلاصة توزيع المقاعد على القوى والتحالفات

المكون	الحزب / التحالف	الحد الأدنى	الحد المتوسط	الحد الأعلى
الأحزاب الشيوعية	الكتلة الصدرية	43	47	53
	تحالف الفتح	38	41	45
	قوى الدولة الوطنية (السيد الحكيم)	25	28	32
	قوى تشرين والمستقلون	18	24	26
	دولة القانون (نوري المالكي)	15	19	21
	العقد الوطني (فالح الفياض)	3	4	6
	الوفاء (عدنان الزرفي)	2	4	6
	تصميم (أسعد العيداني)	2	4	5
	النهج الوطني (حزب الفضيلة)	2	4	5
	اشراقة كانون	0	1	2
	حقوق (حسين مؤنس)	1	3	4
	تجمع الفاو زاخو (عامر عبد الجبار)	0	1	2
	تيار الفراتين (محمد شياح السوداني)	0	1	2
	اقتدار وطن (عبد الحسين عبطان)	0	1	2
	التحالف المدني الديمقراطي (علي الرفيعي)	0	1	2
الأحزاب السنية	تقدم الوطني (محمد الحلبوسي)	32	38	41
	عزم العراق (خميس الخنجر)	16	19	24
	تحالف عطاء والحزب الإسلامي	5	9	10
	المستقلون	3	7	8
	حزب الجماهير (أحمد الجبوري أبو مازن)	3	5	7
	حزب المشروع الوطني (جمال الضاري)	0	1	2
	المنبر العراقي (اياذ علاوي)	0	1	2
	حزب للعراق متحدون (أسامة النجيفي)	0	1	2
	الأحزاب الكردية	الديمقراطي الكردستاني	24	29
تحالف كردستان (الاتحاد الوطني والتغيير)		16	20	21
مستقلون وأحزاب أخرى		3	7	8
المجموع		251	320	370



مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R . C . D



www.alrafidaincenter.com



009647826222246



[alrafidaincent](https://twitter.com/alrafidaincent)



[alrafidaincenter.com](https://www.facebook.com/alrafidaincenter.com)



[alrafidaincent](https://www.telegram.com/alrafidaincent)



ص . ب . 252



info@alrafidaincenter.com



مركز الرافدين للحوار RCD



العراق - النجف الاشرف - حي الحوراء - امتداد شارع الاسكان
العراق - بغداد - الجادرية - قرب تقاطع ساحة الحرية